

قطر: الحصار بني على أخبار مزلة

الخميس 17 أكتوبر 2019 11:47 ص

قال "سيف بن أحمد بن سيف آل ثاني" مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر، إن الحصار المفروض على بلاده منذ الخامس من يونيو/حزيران 2017 تم بناؤه على أخبار مزلة ومزيفة.

وطالب "آل ثاني"، بضرورة التمييز بين الأخبار الصادقة والمغلوبة والأخبار المزلة والزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي.

جاء خلال مداخلة له حول "حرب الكلمات ودور التضليل في التحديات العابرة للحدود" ضمن فعاليات منتدى الأمن العالمي 2019 الذي أقيم بالدوحة بحضور ممثلي أكثر من 60 دولة.

وأضاف أن "قطر تتحرك بشكل أسرع من دول الحصار في العديد من المجالات، وأن دول الحصار تفضل أن تعلن تغييرات دعائية بدلا من التركيز على تغييرات ذات معنى وجدوى".

وأوضح أن الحصار تم بناؤه على أخبار مزلة ومزيفة، من خلال اختراق لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، حيث نسبت تصريحات كاذبة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "لم يدل بها قط".

وقال إن الذين "فبركوا" هذه التصريحات نشرها عمدا بعد منتصف الليل حتى لا يتسنى لنا الرد عليها حتى الصباح. مضيفا أن دولة قطر، رغم ذلك، أحبطت خطتهم ونشرت بيانا من مكتب الاتصال الحكومي بعد الواقعة بـ45 دقيقة تقريبا، يوضح أن وكالة الأنباء قد تعرضت للاختراق بهدف نشر بيان صحافي مزيف.

كما أشار إلى أنه قبل اندلاع الأزمة بعدة أيام، كانت قطر حاضرة في الرياض للمشاركة في اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي، ولم تشر أي من دول الحصار آنذاك لأي قضية محل خلاف مع قطر. وتابع: "لقد اختاروا أداة طالما كانت تستخدم في هذا الجزء من العالم، كما يستخدمون جيوشا على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر ومواقع إلكترونية يديرونها وقنوات فضائية لنشر أخبار مزيفة".

وفي 5 يونيو/حزيران 2017، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها "إجراءات عقابية"، بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني.